



جامعة الموصل
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أثر برنامج للتمكين الاجتماعي باستخدام رياضة كرة العين
في تخفيف أزمة الهوية لذوي الاحتياجات الخاصة
الصم والبكم

تحسين عبد الرحمن المفتي

أطروحة دكتوراه
التربية الرياضية / علم النفس الرياضي

بإشراف
الأستاذ الدكتور
ناظم شاكر الوتار

٢٠١٤م

١٤٣٦هـ

ملخص الأطروحة

الباحث

المشرف

تحسين عبد الرحمن المفتي

أ.د. ناظم شاكر الوتار

١٤٣٦هـ - ٢٠١٤م

أصبح الإهتمام بذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة والإعاقة السمعية بصفة خاصة من أكثر المجالات جذباً للإهتمام في وقتنا الحالي، سواءً على المستوى البحثي أم على المستوى التطبيقي، نظراً لما لدى أفراد تلك الفئات من مشكلات عديدة وهم في حاجة ماسة إلى التغلب عليها وعلاجها، وقد أدى ذلك إلى إبتكار أساليب ومساالك عديدة لعلاج هذه المشكلات، ومن دلائل هذا الإهتمام توافر الكم الهائل من الإحصائيات التي تخص المعاقين، "فطبقاً لتقديرات منظمة الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠ بلغ عدد المعاقين في العالم حوالي ٦٠٠ مليون معاق، منهم ٨٠% في الدول النامية، ولقد أعلنت هذه المنظمة أن نسبة المعاقين في أي مجتمع تتراوح ما بين ٧% إلى ١٠% من مواطني كل دولة، وتقدر نسبة المعاقين في الوطن العربي بحوالي ١٠% من اجمالي عدد السكان، إلا أن الذين تتوافر لهم الخدمات اللازمة لا تتجاوز نسبتهم ٢% تقريباً"، (ابو النصر، ٢٠٠٩، ٣٢).

وإن من أهم الأساليب والمساالك للعلاج هو الإهتمام المتزايد بالأنشطة التربوية بإعتبارها جزءاً من التربية المتكاملة للطفل، وبما أن الرياضة تعد وسيطاً تربوياً تعمل في درجة كبيرة على تشكيل شخصية الأفراد المعاقين بأبعادها المختلفة - الحركية والنفسية والوجدانية والسلوكية، وإن مصدر هذه الأهمية في الرياضة هو تخفيف الضغوط التي تتعرض إليها هذه الفئة والإبتعاد عن شعورهم باليأس وفراغ حياتهم من معناها لعدم قدرتهم على إشباع حاجاتهم وتحقيق ما يتطلعون إليه من أهداف خاصة في ظل ضغوط المجتمع، وصعوبات الحياة وتحدياتها، وهذا يشير إلى حالة من الإرتباك في حياتهم، والتي تتبلور في سؤالين مهمين هما : من نحن؟، وماذا نريد؟، وهي الحالة التي يعبر عنها أريكسون بأزمة الهوية.

ونجد أن أكثر الإعاقات - العقلية والبصرية والحركية قد لاقى إهتماماً أكثر من الإعاقة السمعية، بمعنى إن المعاقين سمعياً لم يتلقوا الإهتمام الكافي و ربما يرجع هذا إلى صعوبة التواصل معهم، مما يعطي البحث الحالي أهمية ضرورية في مجال البحث العلمي.

وقد هدف البحث إلى:

- ١- قياس أزمة الهوية عند ذوي الإحتياجات الخاصة- الصم والبكم.
- ٢- بناء برنامج التمكين الإجتماعي عند ذوي الإحتياجات الخاصة في إستخدام رياضة كرة العيين.

ح

٣- الكشف عن أثر برنامج التمكين الاجتماعي في إستخدام رياضة كرة العين على تخفيف أزمة الهوية عند ذوي الإحتياجات الخاصة- الصم والبكم.

وللتحقق من أهداف البحث وضع الباحث الإفتراضيين الآتيين:

١- وجود أزمة هوية عند ذوي الإحتياجات الخاصة الصم- البكم بسبب إعاقاتهم.

٢- يؤثر البرنامج المقترح- التمكين الاجتماعي- على تخفيف أزمة الهوية عند ذوي الإحتياجات الخاصة- الصم والبكم.

وإستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث، ولخصوصية مجتمع البحث المتمثلة بالمعاقين سمعياً، فقد تم تحديدها تحديداً دقيقاً من خلال الإستعانة بالإحصائيات المتوفرة في قسم الرعاية الإجتماعية في محافظة نينوى، حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث (٣٦) تلميذاً من ذوي الإعاقة السمعية بمرحلة الطفولة المتأخرة وبنسبة (٥٨,٠٦%) من مجتمع البحث الاصلي البالغ (٦٢) تلميذاً، وقد تم تقسيم عينة البحث عشوائياً الى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (٨) تلاميذ للمجموعة الواحدة، وكما يأتي:

الأولى: طبق عليها برنامج التمكين الاجتماعي بإستخدام رياضة حديثة هي لعبة كرة العين. والثانية: لم تخضع للبرنامج المذكور.

وقد تم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (درجات العوق السمعي، والقياسات الجسمية الطول، الوزن، العمر، والقدرات البدنية والحركية والتي تم تحديدها بالسرعة الإنتقالية، القوة المميزة بالسرعة، مرونة العمود الفقري والعضلات الخلفية للجسم، توافق الرجلين والعينين، والرشاقة).

وإستخدم الباحث مقياس أزمة الهوية الذي أعده الباحث (نوري، ٢٠١١)، بعد أن أجرى عليه بعض التعديلات والأخذ بأراء السادة الخبراء والمتخصصين في مجالات العلوم النفسية والتربوية وعلم النفس الرياضي وعلم الاجتماع، وتكون المقياس من (٣٠) فقرة مقسمة على (٩) فقرات إيجابية و(٢١) فقرة سلبية والإجابة على وفق ثلاثة بدائل هي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق). وأن الدرجة العليا للمقياس (٩٠) بينما بلغت الدرجة الدنيا للمقياس (٣٠)، وقد تم إعتماد الوسط الفرضي البالغ (٦٠) لغرض تحديد الأفراد الذين يعانون من أزمة الهوية، إذ يشير المقياس إلى الأفراد الذين يعانون من أزمة الهوية ترتفع درجاتهم عن الوسط الفرضي البالغة (٦٠)، وقد تم تطبيق برنامج التمكين الاجتماعي على المجموعة التجريبية لمدة (٦) أسابيع وبواقع جلستين اسبوعياً بإستثناء الأسبوع الأول الذي حدد بجلسة واحدة فقط وبزمن قدره (٤٥) دقيقة للجلسة الواحدة وذلك للفترة من ٢٠١٣/١٢/٣ ولغاية ٢٠١٤/١/٧ .

ط

وإستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS للحصول على (الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، النسبة المئوية، اختبار t لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، معادلة سبيرمان براون، الوسط الفرضي، معامل الفا كرونباخ)، وكانت نتائج البحث كالآتي:

١- يعاني أفراد عينة البحث من الصم والبكم من الشعور بأزمة الهوية مقارنة بغيرهم من الأسوياء.

٢- يؤثر برنامج التمكين الإجتماعي الذي قام ببنائه الباحث وفي إستخدام لعبة كرة العين على خفض الشعور بأزمة الهوية لدى الصم والبكم.

٣- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في خفض أزمة الهوية بعد تطبيق برنامج التمكين الإجتماعي في إستخدام رياضة كرة العين.

وأوصى الباحث بما يأتي:

١- العمل على دراسة العوامل المسببة في حدوث أزمة الهوية لدى الصم والبكم ومحاولة تشخيصها وتحليلها والتفاعل معها في ضوء البرامج النفسية والإرشادية.

٢- تشخيص مكامن القوة والضعف في الأداء الوظيفي والمهني والتحقق من نجاح عملية الدمج الإجتماعي في إستخدام الأنشطة الرياضية المختلفة ومنها لعبة كرة العين عن طريق المراقبة والمتابعة والتقويم المستمر لأداء العاملين في هذا المجال.

٣- التركيز على تنظيم العوامل الذاتية والادراكية والمعرفية والتحقق من الإتجاهات والميول التي يمتلكها الأطفال -الصم والبكم- وتشخيص ذلك من خلال البرامج المعتمدة لمساعدتهم.

وإستكمالاً للفائدة المتوخاة من الدراسة فقد أوصى الباحث بعدد من المقترحات.

University of Mosul
College of Physical Education
and Sports Sciences



Effect of Social Empowerment Program by Using
Eye-Ball Sport on Decreasing Identity Crisis for
the People With Special Needs

(Deaf & Dump)

Tahseen Abdul-Rahman Al-Mufti

Ph.D. Dissertation

Sport Education / Sport Psychology

Supervised by

Prof. Dr.

Nadhim Shakir Al-Wattar

2014 A.D.

1436 A.H.

Abstract

Effect of Social Empowerment Program by Using Eye-Ball Sport on Decreasing Identity Crisis for the People With Special Needs (Deaf & Dump)

Researcher

Supervisor

Tahseen Abdul-Rahman Al-Mufti Prof. Dr. Nadhim Shakir Al-Wattar

2014 A.D – 1436 A.H

Interesting in the people with special needs in general ,and the people with auditory disability in particular, has become of greater nowadays, whether at research level or application level for the several problems of those categories and they are in urgent need to overcome and treat them. In a response, many styles and methods have been discovered to treat these problems, like providing huge quantity of statistics related to the disabled. According to the evaluations of the UN in 2000, the number of the disabled is about (600) millions per a year, (80%) of the disabled belonged to the developing states. This organization declared that the rate of the disabled in every society is between (7%) and(10%) from the citizens of each state. The rate of the disabled in Arab Homeland is about (10%) from the total population. However, those who are provided by the required services are not more than about (2%) . (Abu Al-Nasr,2009,32).

The increasing interest in the educational activities is of the most important styles and methods of treatment as a part of the integral education of the child. As sport is considered an educational medium and operates greatly in forming the personality of the disabled in its various motive, psychological, emotional, and behavioral dimensions. The source of this importance in sport is the decreasing in tensions suffered by this category and avoiding feeling with despair and aimless for they have not the ability

to meet their needs and achieve their objectives , especially under the society tensions and life difficulties and challenges. This refers to a state of confusion in their lives which crystallizes in two important questions : Who are we? What do we require?. This state is expressed by Erickson as identity crisis.

We observe that many of the mental, visional and motive disabilities received greater interest than the auditory disability ,i.e the auditory disabled have not received sufficient interest . This may be due to the difficulty in communicating with each other, which gives our present research importance and necessity in the field of scientific research.

The research aims at :

1. Measuring the identity crisis for the people with special needs (the deaf and dumb).
2. Constructing a program of social empowerment for the people with special needs by using eye-ball sport.
3. Recognizing the effect of the social empowerment program by using eye-ball sport on decreasing identity crisis for the people with special needs (the deaf and dumb).

To verify the research objectives, the researcher set the following two hypotheses :

1. The presence of identity crisis for the people with special needs (the deaf and dumb) because of their disability.
2. The suggested program of social empowerment affects on decreasing identity crisis for the people with special needs (the deaf and dumb).

The researcher has adopted the experimental methodology for its convenience to the nature of the research .In the light of the specialty of the research community represented by the auditory disabled , they were accurately defined by adopting the provided statistics at the department of social care in Nineveh governorate . The number of the sample individuals

is (16) students as (58.06%) of the original research community as (62) students. The research sample has been randomly divided as (8) students for each group.

The program of social empowerment was applied on the first group by using a modern sport (eye-ball sport) . The mentioned program was not applied on the second group.

The equivalence between both experimental and control groups was achieved in variables (the degrees of the auditory disability, body-measurements -tallness, weight, age and the physical and motive capabilities determined by the transitional speed , speed differentiated force, flexibility of the spinal columnar, body-back muscles , legs and eyes correspondence, and agility.

The researcher used the scale of identity crisis prepared by the researcher (Nouri,2011) after making some changes and adopting the opinions of the experts and specialists at psychological and educational sciences , sport psychology and sociology . The scale included (30) items divided into (9) positive items and (21) negative items and the answer was according to three options : agree, agree somehow, don't agree . The maximum degree of the scale was (90) , and the minimum degree was (30) . The assumptive mean (60) was adopted to determine the individuals suffered from identity crisis . The scale refers to that the individuals with identity crisis have degrees higher than the assumptive mean (60). The program of social empowerment was applied on the experimental group for (7) weeks as (2) sessions per a week except the first and last week which are restricted by a single session and a time (45) minutes for each session at the period from 3/12/2013 until 15/1/2014.

The researcher used the SPSS to obtain (arithmetic mean, standard deviation, percentage, t-test, simple correlation coefficient –Pearson, and Spear-Brown equation).

The researcher obtained the following :

1. The individuals of the research (the deaf and dumb) sample suffered from identity crisis compared with the normal people.
2. The program of social empowerment constructed by the researcher and by using eye-ball game affects on decreasing the feeling of identity crisis for the deaf and dumb.
3. The experimental group has the superiority to the control group in decreasing identity crisis after applying the program of social empowerment by using eye-ball sport.

The researcher recommended the following :

1. Studying the factors that cause identity crisis for the deaf and dumb and attempting to diagnose and analyze it and interact with it in the light of the psychological and guiding and continuous evaluation of the performance of the workers at this field.
2. Emphasis on organizing the self, cognitive and knowledgeable factors as well as verifying the trends and tendencies owned by the children – deaf and dumb- and diagnosing that via the adopted programs to assist them. In order to complete the aimed interest of the study, the researcher recommended a number of suggestions.